

سَبْعًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (لوقا 17:1-10)

وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَأَسِطَتِهِ! خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَىٍّ وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعَثِّرَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ. احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ فَوَبِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاغْفِرْ لَهُ» فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!». فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمَيْرَةِ: انْقَلِعِي وَانْعَرِسي فِي الْبَحْرِ فَتَطْبِيعُكُمْ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِيْ بِلِ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ مَا أَتَعَشَى بِهِ، وَتَمْنُطِقْ وَاخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ فَهَلْ لِذَلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عَبِيدٌ بَطَّالُونَ، لِأَنَّنَا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

+ التأمل الإنجيلي:

العيش في البذخ والرفاهية وإرضاء الذات قد يكون عثرة لأناس آخرين أحداث في الإيمان. إنهم يميلون إلى اتباع مثال من يُعرف بأنه مسيحي مُبارك. فما أخطر قيادة أتباع الرب يسوع الذين تُعلّق عليهم الآمال، إلى العيش في حياة مادية وإلى عبادة المال. مجالات العمل بهذا المبدأ هي بالطبع واسعة جدًا. فالصغار يمكن إعتارهم بتشجيعهم على الانهماك في الشؤون الدنيوية أو بتورّط أحدهم في خطية النجاسة. كما أن كل تعليم يحاول أن يحيد عن المعنى الصريح للآيات الكتابية قد يشكّل معثرة لهم. وبكلمة أخرى، كل ما يبعدهم عن خط الإيمان البسيط والتكريس والقداسة هو حجر عثرة لهم. والرب في معرفته بالطبيعة البشرية وبالأوضاع السائدة في العالم، صرّح بأنه لا بدّ من أن تأتي العثرات. لكن هذا لا يخفّض شيئاً من ذنب الذين يُسبّبون العثرات. كان خيراً لهؤلاء لو طوّق عنقهم بحجر الرحي لكن يغرقوا في أعماق البحر. ومن الواضح أن تعبيراً عنيفاً كهذا لا يهدف إلى تصوير الموت الجسدي وحسب، بل الهلاك الأبدي أيضاً. عندما يتحدث الرب عن إعتار أحد هؤلاء الصغار، فإنه يقصد بذلك، على الأرجح، أكثر من الأولاد. فكلامه قد يشمل أيضاً الأحداث في الإيمان. في الحياة المسيحية أكثر من خطر إعتار الآخرين. فهناك أيضاً خطر مراعاة الأحقاد ورفض الغفران لمن أساء إلينا ثم جاء يطلب المعذرة. وهذا ما يتناوله الربّ هنا. فالعهد الجديد يدعونا إلى اتباع الأسلوب التالي في تعاملنا مع هذا الموضوع: 1 - إن كان أحد المؤمنين يشعر بأن مؤمناً آخر قد أساء إليه، فإنه ينبغي أولاً أن يغفر في قلبه للشخص المسيء، إنّ ذلك يحفظ نفسه من المرارة والخبث. 2 - ثم عليه أن يمضي إلى الشخص المسيء ليؤبّخه على انفراد. وإذا تاب، يجب إعلامه بأنه مسامح. ولئن

أخطأ مرارًا ثم صرّح بأنه تائب، فيجب أن يُغفر له. 3 - إن كان التوبخ على انفراد لم يثبت فعاليته، فينبغي عندئذٍ للشخص الذي أُسيء إليه أن يأخذ معه شاهدًا أو اثنين، وفي حال لم يصغ إلى هؤلاء، يلزم عرض هذه المسألة على الكنيسة. وأخيرًا لا بد من عزله من شركة الكنيسة إذا تقاعس عن الإذعان لقرار الكنيسة بشأن هذه القضية (مت 18: 17) «إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم» (1يو: 9) فكرياؤنا وشعورنا بأهميتنا الذاتية هما اللذان يمنعاننا من الغفران لإخوتنا. لذا وجب اقتلاع الكبرياء من جذورها وطرحها عنا. وإن كان باستطاعة الإيمان الذي يُماثل حبة الخردل أن يقلع الجميزة ليغرسها في البحر. لا سبب يدعو العبد الحقيقي للمسيح إلى الانتفاخ. فالشعور بالأهمية الذاتية يجب قلعه من الجذور لكي يحلّ مكانه إحساس صادق بعدم استحقاقنا. لا يدعو السيد إلى الاتكاء للعشاء، بل يأمره بالبحري أن يضع عليه منزره ويعدّ له ما يتعشّى به. هكذا التلاميذ هم عبيد الرب يسوع المسيح. إنهم يخصّونه روحًا ونفسًا وجسدًا. لذا، ينبغي على التلميذ 1 - أن يتحمّل إلقاء المهمّات عليه واحدةً بعد الأخرى من دون أن يُعطى هو شخصيًا أي اعتبار. 2 - يجب أن يقبل بالألّا تُردّ إليه أي كلمة شكر على فعله هذا. 3 - ينبغي له، بعد تتميمه هذا كلّه، ألاّ يتّهم السيّد بالأناانية. 4 - يلزمه أن يعترف بأنه عبد بطّال. 5 - بعد كل ما فعل واحتمل في سيره في طريق الوداعة والتواضع، يجب أن يقرّ بأنه لم يفعل ولا ذرّة واحدة أكثر ممّا كان يتعيّن عليه.

✠ يوم الجمعة في 7 تموز 2017 إقتبل سر العماد المقدس الطفل كبرئيل ابن كيتي مراني وعبود حنا. تهانينا للمعمد وذويه، وليحل نور الرب يسوع في حياتها مدى الدهر.

✠ اليوم الأحد في 9 تموز 2017 إقتبل سر العماد المقدس الياس ابن فانيسا ناردوزا والياس كبرو. تهانينا للمعمد وذويه، وليحل نور الرب يسوع في حياتها مدى الدهر.

✠ اليوم الأحد 9 تموز 2017 يقام قداس وجزاز الأربعين على وفاة المرحوم صاموئيل الياس الذي توفي في ألمانيا عن عمر يناهز 63 عام نقدم التعازي لزوجته ولأولادها وأخوته وأحفاده وعائلته ولأهله لهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

✠ اليوم الأحد 9 تموز 2017 يقام قداس وجزاز لمرور سنة على وفاة المرحومة وردة واردة مارينا، نقدم التعازي لأولادها وأحفادها وعائلتها ولأهلها لهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

✠ اليوم الأحد 9 تموز 2017 يقام قداس وجزاز الأربعين على وفاة المرحوم عيسى شمعون مهران الذي توفي في المالكية سوريا بشيخوخة صالحة، نقدم التعازي لعائلته ولأولادها وأخوته وأحفاده ولأهله لهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

✠ **جميعة السيدات:** مساء يوم السبت في 29 تموز 2017 الساعة السابعة مساءً تتشرف جمعية السيدات بدعوتكم لحضور المحاضرة الثقافية الطبية بعنوان: **أمراض الجلد ومشاكل التجميل**، أعراضه، علاجه والوقاية منه، تلقيها الإختصاصية بالأمراض الجلدية الدكتورة سناء نصرالله، في مركز كنيسةنا على هنري بوراسا.

✠ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com